

وفيات الأطفال تحت تأثير العوامل الطبيعية والبشرية في محافظة ديالى دراسة ميدانية

م.م. حسن محمد حسن جامعة ديالى/كلية التربية

المبحث الأول :-

أهمية البحث والحاجة إليه .

انطلاقاً من مفهوم (Darby) للجغرافية بأنها علم من حيث معطياتها التي تخضع للاختبار والقياس وفن من حيث تمثيلها الذي يخضع للفرز والتصنيف والاختبار وما بين هذا المفهوم ومفهوم (Stamp) للجغرافية بأنها علم وفن وفلسفة في وقت واحد ، فهي علم بمحتوى مادتها العلمية وفن في معالجتها التي لم تتردد في الإفادة من نظريات علمية ثبتت صحتها وأساليب رياضية شاع استخدامها وفلسفة بنظرتها ، يستطيع الجغرافي من خلالها أن يعتمد عليها ويثق بنتائجها ، فهو يبدأ بتحديد موقع الظاهرة وموضعها ويتحرى الخصائص التي تساعده على حلها ويسعى إلى تصنيفها بطريقة تمكنه من تحليلها وتفسيرها (١) .

وعلى هذا الأساس جاء البحث الذي بين أيدينا ليتحرى أسباب ظاهرة جغرافية مهمة لم تتصدى لها البحوث والدراسات الجغرافية منها والاقتصادية والاجتماعية والطبية على حد علم الباحث والذي تأكد من خلال التفتيش بين ثنايا مكتبة الانترنت محليا وعربيا وعالميا عدا وجود شذرات هنا وهناك تؤكد تشجيع الولايات المتحدة الامريكه للباحثين في الأونة الأخيرة للخوض في غمار هذه الظاهرة الخطرة التي تؤدي إلى هدر في وقت وجهد وثروة البلدان في وفيات الأجنة انطلاقاً من إن المرأة ثروة حقيقية للمجتمع وهي التي تعطي الديمومة للعنصر البشري من خلال عملية الإنجاب وان دراسة هذه الظاهرة والوقوف على تحليل أسبابها المختلفة ووضع المعالجات التي تحول دون حدوثها تعد بحد ذاتها انتصاراً للمعرفة الجغرافية . ولمعرفة ماهية هذه المشكلة لابد من التصدي بشكل مختصر لمفهوم الوفاة وصولاً إلى وفيات الأجنة لتسهل علينا فهم أسباب هذه الظاهرة ووضع المعالجات والحلول المناسبة لها .

الوفاة (تعني الانتهاء التام لجميع مظاهر الحياة في أي وقت بعد حدوث الولادة الحية أي توقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الإغماء وعليه فالوفاة هنا لا تشمل وفاة الأجنة (Fetal Death) (٢) .

أي إن الوفاة تخص الولادات الحية ولكن استخدم مفهوم وفيات الأجنة في عدد من المصادر اللغوية منها والعلمية فمنها ما يطلق لفظ الوفيات الجنينية على موت نتاج الحمل قبل أن يفصل عن أمه وأخرى تصطلح على وفيات الأجنة بالإسقاط أو الوفيات الرحمية (٣) ، والأجنة من وأجن الشيء صدره أكنه وأجنت المرأة ولدا والجنين تعني الولد مادام في البطن وجمعه أجنه(٤) .

وبالرغم من أهمية هذا الموضوع في حياة المجتمعات البشرية مع توفر عدد من المقاييس التي تعد أداة الجغرافية للتوصل إلى الحقيقة العلمية كمقياس معدل الوفيات الجنينية ونسبة الوفيات الجنينية ألا أنها لم تشغل بال الباحثين والمختصين في هذا المجال كما ذكرنا الأمر الذي دفع الباحث للولوج في غمار بحثها عسى أن يكون هذا البحث دافعا لباحثين آخرين للبحث فيها بشكل اعمق أدق ومحقق للأهداف من دراستها .

مشكلة البحث

إن البحث في تحليل أسباب وفيات الأجنة يعد أمرا في غاية الأهمية لعلاقتها المباشرة في التنمية البشرية وتطورها وانطلاقا من هذه الأهمية اختارها الباحث مشكلة لبحثه الذي تم صياغته بالسؤال الآتي (ما العوامل التي تؤثر في وفيات الأجنة في محافظة ديالى ؟ وهل هناك تباين واضح في طبيعة تأثير تلك العوامل في حجم هذه الظاهرة في منطقة الدراسة .

فرضيات البحث

صاغ الباحث فرضيات بحثه بالإجابة الآتية :-

- ١- إن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية اثر في وفيات الأجنة في منطقة الدراسة .
- ٢- هناك تباين واضح في طبيعة تأثير كل عامل من هذه العوامل على وفيات الأجنة .
- ٣- إن العوامل المذكورة لا تؤثر ولا تتباين في تأثيراتها على وفيات الأجنة في محافظة ديالى .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى تحليل أسباب وفيات الأجنة في محافظة ديالى في ضوء جملة من المعايير الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والثقافية من جهة وبيان مدى تباين تأثير وفاعلية كل معيار من المعايير في هذه الظاهرة المهمة من جهة أخرى .

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على دراسة تحليل أسباب وفيات الأجنة في حدود محافظة ديالى لشهري تموز وآب من عام ٢٠٠٥ لأمهات قادرات على الإنجاب في سن (١٥-٤٩) سنة .

المبحث الثاني :-

إجراءات البحث

أولاً:- مجتمع البحث وعينته

للتوصل إلى هدف البحث لابد من اتخاذ جملة من الخطوات المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من الدراسة ، فقد شمل مجتمع البحث الأمهات القادرات على الإنجاب من العمر (١٥-٤٩) سنة آتني يراجعن بسبب تعرضهن إلى الإسقاط سواء كان هذا الإسقاط متعمداً أو غير متعمد إلى كل من مستشفى البتول للولادة ومستشفى الحياة الأهلي وعدد من العيادات الخاصة بالأمراض النسائية في مدينة بعقوبة باعتبارها مركزاً للمحافظة وبهذا فإنها تستقبل الحوامل من مختلف أنحاء المحافظة وتحديدًا حالات الإسقاط بأنواعها ، لذا تم اختيار عينة من النساء الحوامل المعرضات لمثل هذه الحالة وبواقع (٧٥) امرأة تم استجواب القسم الأكبر منهن في مستشفى البتول والحياة الأهلي والقسم الآخر عند زيارة الباحث للعيادات التخصصية وقد روعية الدقة في ملء الاستمارات من خلال توجيهات الاختصاصيات وبمساعدة عدد من موظفي قسم الإحصاء في تلك المؤسسات شعوراً من الجميع بأهمية البحث في مثل هذه الظاهرة الخطرة التي انتابت مجتمعنا في الآونة الأخيرة وبشكل كبير وصولاً إلى وضع حدٍ لمعاناة عدد من الأمهات الحوامل في منطقة الدراسة ومن خلالها إلى القطر العراقي .

ثانياً :- أداة البحث

لغرض إعطاء أداة صالحة لتحليل أسباب وفيات الأجنة في محافظة ديالى تم اتباع الإجراءات والخطوات التالية :

- ١- بالنظر لتعدد الاختصاصات ذات العلاقة بهذا الموضوع فقد استمع الباحث لوجهات نظر الجميع عند صياغة أو تعديل صياغة بعض الفقرات وتحديد المعايير المعتمدة في بناء أدوات القياس
- ٢- تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بهذا المجال رغم قلتها وعلى جميع المستويات المحلية والقطرية والعالمية من خلال الانترنت والتي اتضح منها إن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة التي سبقت دول العالم في مجال البحث في أسباب وفيات الأجنة ولأن جميع الدراسات السابقة كانت لا تعطي هذا الموضوع أية أهمية تذكر ولكن شعوراً من بعض الباحثين بضرورة البحث في الهدر الكبير

في الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية والصحية الناجمة عن انتشار هذه الظاهرة

٣- تم إعداد استبانته مفتوحا تضمن السؤال الآتي (في رأيكم أي من المعايير الآتية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية) اكثر تأثيرا في وفيات الأجنة في محافظة ديالى .

٤- بعدا فراغ نتائج الاستبيان المفتوح واعتماد آراء المختصين تم اختيار المعايير الآتية عند تحليل أسباب وفيات الأجنة في منطقة الدراسة (المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والنفسي والصحي) .

٥- تم أعداد استبانته مغلق في ضوء المعايير المختارة بلغ عدد فقراته (٢٥) فقرة اختبارية بواقع ثلاث فقرات أو اكثر لكل معيار من المعايير المذكورة

٦- صدق الأداة يعد صدق الأداة شرطا ضروريا ينبغي توافره في الأداة التي يعتمدها أي باحث وصولا ألي أهدافه المطلوبة ، فالأداة الصادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس ما وضعت لقياسه (٥)، لذا عرضت الأداة على عدد من المختصين بمستوى أستاذ وأستاذ مساعد في تخصص الجغرافية البشرية وبمساعدة بعض المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والطبية للحكم عليها في ضوء المعايير المعتمدة ومدى وضوح فقراتها وسلامة صياغتها ومن ثم أجريت بعض التعديلات في ضوء تلك المقترحات وبهذا أمكن الركون إلى الحكم على صدق الأداة والتي لم تقل نسبة الاتفاق بين المختصين عن (٨٠%) لكل فقرة .

٧- ثبات الأداة

تعد الأداة ثابتة إذا ما أعطت نفس النتائج عند استخدامها اكثر من مرة وتحت ظروف متشابهة (٦) ، ولهذا الغرض اختار الباحث عينة استطلاعية تألفت من (٢٠) حامل مهددة بالإسقاط أو تم سقط جنينها فعلا وطلب منهن الإجابة عن أسئلة الاستبيان ثم كرر الباحث العملية لنفس المجموعة بعد أسبوعين وأخيرا تم احتساب معامل الارتباط بين الأداةين فبلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثابت ومناسب في ضوء معاملات الثبات لأدوات القياس (٧) .

ثالثا :- تطبيق أداة البحث

تم توزيع استمارات الاستبيان بصيغتها النهائية وابعادها (مؤثر بدرجة كبيرة) (مؤثر بدرجة متوسطة) (مؤثر بدرجة قليلة) على عينة البحث بشكل مباشر من خلال زيارة الباحث الميدانية للمؤسسات الصحية المذكورة آنفا والتي اختبرت بعد مشاورة المختصين في مجال الجغرافية البشرية والطبية والإحصاء الحياتي حول

أبعاد كل فقرة ومضامينها وبعد المداولة والمناقشة بين الأطراف تم التأكيد على أهمية مثل هذه الأبحاث وذلك لان عدد الإصابات بهذه الأمراض كبير وكثير جدا والحالة هذه يرثى لها وخاصة عندما تكون بعض هذه الحالات غير معروفة الأسباب وعن هذه الأهمية طلب الباحث مراعاة الدقة والثاني في الإجابة وفي غضون (٨) أسابيع بعدها تم جمع استمارات الاستبيان ثم تفرغها وفق جداول أعدت لهذا الغرض .

رابعا :- الوسائل الإحصائية

وصولاً إلى أهداف البحث والتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة (٨)

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

-----= ر

--- □

(ن مج س ٢) - (مج س ٢) (ن مج ص ٢) - (مج ص ٢)

ولغرض معرفة وترتيب البدائل حسب درجة الأداة للفصل بين المؤثر من العوامل وغير المؤثر وقياس درجة تأثيرها استخدم الباحث معادلة الوسط المرجح وفق المعادلة الآتية (٩)

ك ١ × ٣ + ك ٢ × ٢ + ك ٣ × ١

-----= الوسط المرجح

مج ك

هذا فضلا عن استخدام الباحث لمعادلة الوسط الحسابي بهدف مقارنتها بالوسط المرجح لاتخاذها المعيار الذي يميز بين المؤثر من العوامل في حالة كون الوسط المرجح اكبر من الوسط الحسابي والعكس صحيح ، (١٠) .

المبحث الثالث :-

تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اتباع الباحث الخطوات الآتية في تحليل النتائج

١- تم احتساب التكرارات التي سجلت من قبل الأمهات المصابات بالإسقاط ولكل فقرة من فقرات أداة البحث وفقا للبدائل الثلاثة المشار إليها سابقا .

٢- لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة أعطيت (٣) درجات للبدل الأول (مؤثر بدرجة كبيرة) و(٢) درجة للبدل الثاني (مؤثر بدرجة متوسطة) و (١) درجة للبدل الثالث (مؤثر بدرجة قليلة) .

٣- اتخذ الوسط الحسابي معيارا للفصل بين الفقرات المؤثرة من تلك التي كان تأثيرها ضعيفا وعدت الفقرات التي حصلت على وسط مرجح قيمته اقل من (٢) فقرة قليلة التأثير (غير فعالة) والتي حصلت على قيمة اكبر من (٢) فقرة فعالة لابد من تشخيصها ومعالجتها وكما هو مبين في الجدول رقم (١) والأشكال (١،٢،٣،٤،٥)

ففي المجال الأول (الاقتصادي) المتكون من أربعة فقرات اتضح إن للفقرات ١، ٢، ٣، اثر واضح في وفيات الأجنة بسبب ارتفاع قيمة الوسط المرجح بها على قيمة الوسط الحسابي لتلك المعايير في حين كانت الفقرة (٤) قيمة الوسط المرجح فيها اقل من قيمة الوسط الحسابي البالغ (٢) وهذا ما يجعل تأثير هذه الفقرة ضعيف وغير فعال في وفيات الأجنة في منطقة الدراسة .

وعلى الرغم من كون الفقرات (١،٢،٣) ذات تأثير واضح في وفيات الأجنة إلا إن هناك تباين واضح في درجة تأثير كل واحد منها في هذه الظاهرة ومنها اتضح إن تأثير الدخل يأتي بالمرتبة الأولى ونوع العمل وطبيعة السكن تأتيان بالمرتبة الثانية .

أما المجال الثاني (الاجتماعي) المتكون من (٤) فقرات هو الآخر يوضح إن هذه الفقرات الأربع تتباين في درجة تأثيرها على هذه الظاهرة وفيها الفقرة (١) هي الفقرة الوحيدة ذات التأثير الفعال في وفيات الأجنة لكون وسطها المرجح بلغ (٣،٢) بالمقارنة مع الوسط الحسابي البالغ (٢) أما فيما يخص الفقرات (٢،٣،٤) فان درجة تأثيرها قليلة لكون وسطها المرجح بلغ (١،٨،١،٦،١،٩) على التوالي ومنها يتضح أيضا إن هذه الفقرات الأخيرة تتباين فيما بينها بدرجة التأثير أيضا ولو بدرجة قليلة أي يمكن تصنيفها بأثر قليل ومتوسط وقليل جدا مما يعطي للباحث المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على طبيعة مثل هذه العوامل (الفقرات) .

ومن هذا المجال اتضح للباحث إن الفقرات الاجتماعية بشكل عام ذات تأثير قليل في هذه الظاهرة عدا طبيعة المودة الزوجية و أثرها في وفيات الأجنة ، نعم يمكن تحليل ذلك بالظروف التي مرت بالمجتمع سواء ظروف الحرب في إضعاف العلاقات الاجتماعية فيها .

وفيما يخص المجال الثالث (العوامل النفسية)

تبين إن الفقرات (١, ٢, ٤, ٥, ٦, ٧) ذات تأثير فعال في وفيات الأجنة وذلك لارتفاع قيمة الوسط المرجح لتلك الفقرات على الوسط البالغ (٢) وهي على التوالي (١, ٢, ٣, ٢, ٢, ٣, ٥, ٢, ٥, ٢, ٥) أي إن العوامل النفسية تلعب دوراً مهماً في هذه الظاهرة الأمر الذي يحتم على المسؤولين في هذا المجال إذا ما

أرادوا الاهتمام بالولادات وبالأمهات الحوامل أن يققوا عند هذه العوامل (النفسية) وقفة جدية و متميزة بهدف معالجتها هذا وبالرغم من فاعلية هذه الفقرات إلا إن الملاحظ أن هناك تباين واضح في طبيعة ودرجة تأثير كل واحدة منها في هذه الظاهرة منها فمثلاً كان تأثير الفقرة (٢, ٥) أقوى من الفقرة (٣) والفقرات (١, ٢, ٦, ٧) وكذلك الحال بالنسبة إلى بقية الفقرات الأخرى الأمر الذي يؤكد بدون أدنى شك تباين تأثير هذه العوامل في وفيات الأجنة في منطقة الدراسة .

أما المجال الرابع (العوامل الثقافية) والمتكونة من ثلاث فقرات فقد اتضح إن جميع فقراته الثلاث فعالة وذات تأثير واضح في وفيات الأجنة من خلال قيمة الوسط المرجح لها والتي بلغت قيمتها (١, ٢, ١, ٢, ٢, ٢) على التوالي هي أعلى من قيمة الوسط البالغ (٢) وهذا يعني فاعلية هذه العوامل رغم تباين تأثيرات تلك الفقرات وفي هذا المجال من الضروري مراعاة العوامل الثقافية سواء في مدى التوافق بين المستوى العلمي للزوجين أو الثقافة الصحية ومدى مطابقتها فصيلة الدم أو معرفة الآثار التي تتعرض لها الزوجة عند الإسقاط المتعمد .

إن مثل هذه الحالة تضع المسؤوليات على عاتق الجهات المعنية بضرورة متابعة الوضع الثقافي للأسرة من خلال البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون والمسارح وعقد الندوات المستمرة في هذا المجال .

أما فيما يخص المجال الأخير (الصحي) فقد اتضح من الجدول إن هذا المجال بفقراته (٧) ذو تأثير كبير وواضح في طبيعة وفيات الأجنة والذي اتضح من خلال قيمة الوسط المرجح بجميع فقراته والتي كانت أعلى من قيمة الوسط الحسابي لها وبالغية (٢) إلا إن الملاحظ إن فقرات هذا المجال ذات تأثير متباين تتراوح ما بين أعلى قيمة (٢, ٨) وأقل قيمة (٢, ٢) فيما (٩)

تدرجت بقية الفقرات بين هاتين القيمتين فهي بالترتيب كانت (٧, ٢, ٨, ٤, ٢, ٨, ٢, ٢, ٢, ٤, ٢, ٤, ٢, ٤) على التوالي وعلى أساس هذه القيم يمكن أن نضع ثلاثة مستويات للتأثير المستوى العالي من التأثير للفقرات (٢, ٤, ١) والمستوى المتوسط في التأثير (٤, ٢) والمستوى الأخير (٢, ٢) إلا إن جميع هذه المستويات هي أعلى كما قلنا من الوسط الحسابي لهذه القيم .

أما على مستوى معدل الوسط المرجح لجميع مجالات التأثير فيتضح من الجدول (٢) إن المجال الصحي بلغ أعلى معدل وهو (٢, ٥) مقارنة مع بقية المجالات الأخرى في

حين جاء المجال الاقتصادي والنفسي بالمرتبة الثانية وبمعدل (٢,٢,٢,٢) على التوالي في وقت جاء المجال الثقافي بالمرتبة الثالثة وبمعدل (٢,١) وجميع هذه المجالات هي أعلى من قيمة الوسط الحسابي أي ذات تأثير في وفيات الأجنة في منطقة الدراسة ولكن هذا التأثير كان متباينا من مجال إلى آخر ومتباينا ضمن المجال الواحد من فقرة إلى أخرى وهذا ما يؤكد بدون أدنى شك الهدف الثاني من هذا البحث ينظر الشكل (٢) .

أما المجال الاجتماعي فيبدو انه من اقل المجالات تأثيرا بحيث حصل على معدل (١,٩) للوسط المرجح وهو بهذه القيمة اقل من الوسط الحسابي أي إن مجال تأثيره كان قليلا وغير فعال في هذه الظاهرة رغم تباين تأثير فقراته بحيث كان البعض منها أعلى من قيمة الوسط الحسابي والتي تضع الباحث أمام مهمة أخذها بنظر الاعتبار عند التوصيات والمقترحات .

جدول (٢) معدلات الوسط المرجح للمجالات الخمس

ت	المجال	معدل الوسط المرجح
١	الاقتصادي	٢,٢
٢	الاجتماعي	١,٩
٣	النفسي	٢,٢
٤	الثقافي	٢,١
٥	الصحي	٢,٥

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي

- ١- ضرورة الاهتمام بتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال توفير العمل المناسب للزوج والزوجة واثار ذلك في توفير دخلا مناسب للأسرة يمكنهم من إيجاد سكن ملائم ومناسب تتوفر فيه بعض المتطلبات الأساسية للأسرة .
- ٢- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للأسرة من خلال معالجة بعض الفقرات الخاصة بالأمراض النفسية المزمنة والموروثة واثارها الصحية والنفسية على الأم الحامل وبالتالي إذا ما حدثت عملية الإجهاض بحيث لا تؤثر هذه الحالة على صورة الزوجة الجسمية .
- ٣- ضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي من خلال وضع برامج تربية وثقافية خاصة بالأم الحامل غير وسائل الإعلام التلفزيون والراديو والمسرح والأندية المختلفة

فضلا عن عقد ندوات ثقافية تحضرها الأمهات الحوامل وتدار هذه الندوات من قبل اختصاصيين في هذا الجانب والاطلاع على تجارب الأمم الأخرى .

٤- ضرورة الاهتمام بالجانب الصحي للام الحامل والعائلة من خلال توجيههم إلى عدم التقرب من المواقع التي تعرضت للضربات الكتلة الملوثة وعدم استخدام الأشياء التي تعرضت لمثل هذه المواد ، فضلا عن توجيه الأمهات الحوامل بضرورة عدم استخدام العقاقير الطبية دون استشارة الأخصائيين وعدم تعرضهن إلى الأعمال المجهدة التي تؤثر سلبا على الحمل ومن ثم تؤدي إلى الإجهاض هذا مع ضرورة الإفادة من تجارب الأمم الأخرى من خلال إيجاد مؤسسات تقوم بالفحص الدوري للام بدءا من الأيام الأولى للحمل حتى الولادة كما في الدول الغربية الغاية منها هو عدم هدر الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية لان المرأة الحامل لا بد من راعتها والاهتمام بها وعدم هدر إمكانيتها الخلاقة .

المقترحات

- ١- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تخص وفيات الأجنة على مستوى أعلى كأن تكون دراسة على مستوى القطر .
- ٢- ضرورة تفعيل وحدة الإحصاء الخاص بوفيات الأجنة داخل المؤسسات الصحية التخصصية وتوفير بطاقة إحصائية كاملة المعلومات بحيث تكون مهياً للبحث والدراسة عند الحاجة لتقييم فاعلية هذه الظاهرة الخطرة .

هوامش

- ١- صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٠، ص ٣ .
- ٢- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مطبعة دار الكتب ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤٩ .
- ٣- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات ، ط٢ ، بغداد ، ص ٩٠-٩١ .

- ٤- محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطف السبكي ، المختار من صحاح اللغة ، ط ٢ ، مطبعة الاســـــــئلة ، القاهرة ، ١٩٣٤ ، ص ٣٥
- ٥- فرج صفوت ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٦
- ٦- صباح العجيلي و آخرون ، التقويم والقياس ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٣
- 7- Hedgen, W.D. Testing or Evaluation for the sciences, california, worth, 1966, p22
- ٨- عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة دار الكتب ، البصرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٠
- ٩- محمود حسن المشهدان ، أصول الإحصاء والطرق الإحصائية ، ط ٦ ، مطبعة دار السلام ، ١٩٧٩ ، ص ٧٨
- ١٠- عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، مطبعة دار الكتب للطباعة ،

المصادر

- ١- البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، طرائق البحث الجغرافي ، مطبعة دار الكتب للطباعة ، بغداد ، بدون تاريخ .

- ٢- توفيق ، عبد الجبار وزكريا زكي اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة دار الكتب ، البصرة ، ١٩٧٧ .
- ٣- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، مطبعة دار الكتب ، الموصل ، ١٩٨٨ .
- ٤- الحديثي ، يونس حمادي على، مبادئ علم الديموغرافية ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ .
- ٥- صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- ٦- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات ، ط٢ ، السفر العربي ، بغداد .
- ٧- عبد الحميد ، محمد محي الدين ومحمد عبد اللطف السبكي ، المختار من صحاح اللغة ، ط ٢ ، مطبعة الاسـتقامة ، القاهرة ، ١٩٣٤ .
- ٨- العجيلي ، صباح و آخرون ، التقويم والقياس ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٩- فرج صفوت ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ١٠- المشهداني ، محمود حسن ، أصول الإحصاء والطرق الإحصائية ، ط ٦ ، مطبعة دار السلام ، بغداد، ١٩٧٩ .

11-Hedgen,W.D.Testingor Evaluation for the
siences,california,worth,1966.

جدول (١) قيم الوسط المرجح والوسط الحسابي لفقرات اداة البحث

ت	المجال	الفقرة	يؤثر			الوسط الحسابي
			درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	
١	الاقتصادي	١- نوع عمل الزوج والزوجة خارج البيت واثرها في وفيات الاجنة	٣٩	١٧	١٩	٢,٣
		٢- دخل الأسرة واثره في وفيات الاجنة	٤٢	٢٣	١٠	٢,٤
		٣- ملائمة السكن لافراد الأسرة واثره في وفيات الاجنة	٣٩	٢٢	١٤	٢,٣
		٤- توفر متطلبات المنزل من المواد الكهربائية والملحقات الأخرى حمام ، مرافق ، مطبخ ، واثرها في وفيات الاجنة	٢٢	٢٥	٢٨	١,٩
		المجموع				٢,٢
٢	الاجتماعي	١- طبيعه المودة الزوجية واثرها في وفيات الاجنة	٣٩	٢٢	١٤	٢,٣
		٢- رغبة الأسرة في الاكثار من الانجاب او بالعكس واثرها في وفيات الاجنة	١٩	٢٤	٣٢	١,٨
		٣-التخوف من مسؤولية الانجاب وما بعدها واثرها في وفيات الاجنة	١٥	٢٣	٢٨	١,٦
		٤- تأثير الاقرباء والاصدقاء في الحياة الزوجية بشكل عام ووفيات الاجنة بشكل خاص	٢٥	١٥	٣٥	١,٩
		المجموع				١,٩
٣	النفسي	١- رغبة الأسرة في تفضيل نوع معين من الجنس واثرها في وفيات الاجنة	٢٨	٢٤	٢٣	٢,١
		٢- الامراض النفسية المزمنة الموروثة للزوج والزوجة وذيهم واثرها في وفيات الاجنة	٤٠	٢٠	١٥	٢,٣
		٣- حاجة الاطفال الاحياء في البيت واثرها في الرغبة في نوع الجنس الاخر واثرها في وفيات الاجنة	٢٢	٣٠	٢٣	١,٩
		٤- تعاطي الزوج والزوجة للمثروبات واثرها في وفيات الاجنة	٣٧	١٨	٢٠	٢,٢
		٥- الاثار الصحية والنفسية للزوجين الناجمة عن الانجاب و في وفيات الاجنة	٤٠	٢١	١٤	٢,٣
		٦- اثر الاسقاط على حالة الزوجة الجسمية واثرها النفسية في وفيات الاجنة	٤٥	٢٢	٨	٢,٥
		٧- الصحة النفسية للزوج والزوجة واثرها في وفيات الاجنة	٤٨	١٨	٩	٢,٥
		المجموع				٢,٢
		٤	الثقافي	١- التوافق بين المستوى العلمي للزوجين واثره في وفيات الاجنة	٣٠	٢٠
٥	الصحي	٢- الثقافة الصحية للزوجين في معرفتهم لمطابقة فصيلة الدم بينهم واثرها في وفيات الاجنة	٣٢	٢٠	٢٣	٢,١
		٣- معرفة الزوجين للآثار المرافقة للاسقاط المتعمد واثرها في وفيات الاجنة	٣٥	١٩	٢١	٢,٢
		المجموع				٢,١
		١- الامراض الوراثية للزوجين واثرها في وفيات الاجنة	٥٨	١٢	٥	٢,٧
٥	الصحي	٢- امراض القلب والروماتزم والكلبتين عند الزوجين واثرها في وفيات الاجنة	٦٢	٨	٥	٢,٨
		٣- الحالات الطارئة التي تتعرض لها الزوجة واثرها في وفيات الاجنة	٤٤	١٩	١٢	٢,٤
		٤- انجاب الاطفال المشوهين خلقيا بفعل الضربات الكتليه واثرها في وفيات الاجنة	٦٢	٩	٤	٢,٨
		٥- الاجهزة التقنية الحديثة المستخدمة في تحديد نوع وصحة الجنين واثرها في وفيات الاجنة	٣٥	٢٢	١٨	٢,٢
		٦- كثرة تعاطي الزوج والزوجة العقاقير الطبية واثرها في وفيات الاجنة	٤٢	٢٢	١١	٢,٤
		٧- الوعي الصحي للزوج والزوجة واثره في وفيات الاجنة	٤٣	٢٠	١٢	٢,٢
		المجموع				٢,٥

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج استبيان

اختي المواطنة الفاضلة

تحية طيبة

تهدف هذه الاستبانة الى (تحليل اسباب وفيات الاجنة في محافظة ديالى) وتتكون من (٢٥) فقرة المطلوب قراءة هذه الفقرات بدقة وعناية متناهية ثم الاجابة عليها بعلامة (صح) لواحدة من الابعاد الثلاثة علما ان هذه الاستبانة تستخدم للاغراض العلمية البحتة راجين تعاونكم معنا خدمة لمجتمعنا وعراقنا العزيز شاكرين استجابتكم مع التقدير

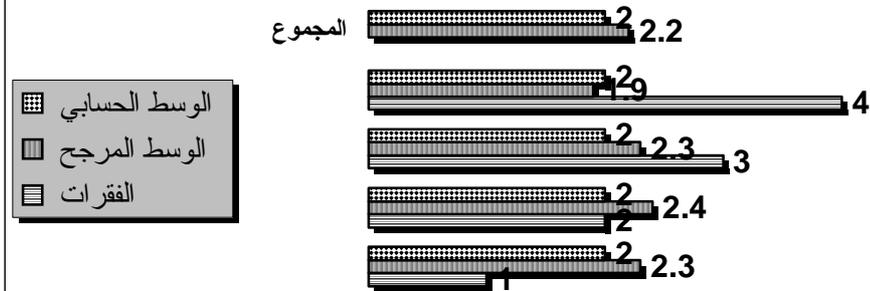
الباحث

أ.م.د. حسن محمد حسن

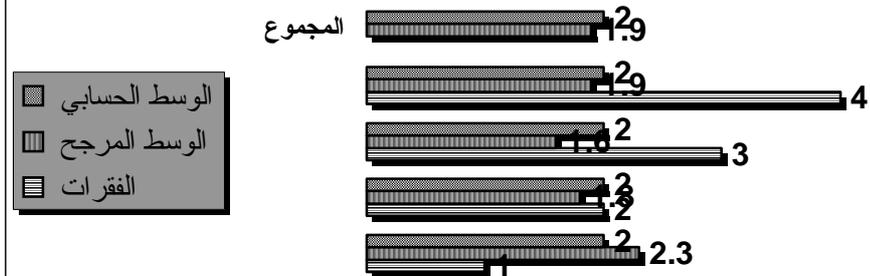
ملحق (٢)

ت	المجال	الفقرة	يؤثر/ بدرجة		
			كبيرة	متوسطة	قليلة
١	الاقتصادي	١- نوع عمل الزوج والزوجة خارج البيت واثرها في وفيات الاجنة			
		٢- دخل الاسرة واثره في وفيات الاجنة			
		٣- ملائمة السكن لافراد الاسرة واثره في وفيات الاجنة			
		٤- توفر متطلبات المنزل من المواد الكهربائية والملحقات الاخرى حمام ، مرافق، مطبخ ، واثرها في وفيات الاجنة			
٢	الاجتماعي	١- طبيعه المودة الزوجية واثرها في وفيات الاجنة			
		٢- رغبة الاسرة في الاكثار من الانجاب او بالعكس واثرها في وفيات الاجنة			
		٣- التخوف من مسؤولية الانجاب وما بعدها واثرها في وفيات الاجنة			
		٤- تاثير الاقرباء والاصدقاء في الحياة الزوجية بشكل عام ووفيات الاجنة بشكل خاص			
٣	النفسي	١- رغبة الاسرة في تفضيل نوع معين من الجنس واثرها في وفيات الاجنة			
		٢- الامراض النفسية المزمنة الموروثة للزوج والزوجة وذويهم واثرها في وفيات الاجنة			
		٣- حاجة الاطفال الاحياء في البيت واثرها في الرغبة في نوع الجنس الاخر واثرها في وفيات الاجنة			
		٤- تعاطي الزوج والزوجة للمشروبات واثرها في وفيات الاجنة			
		٥- الاثار الصحية والنفسية للزوجين الناجمة عن الانجاب و في وفيات الاجنة			
		٦- اثر الاسقاط على حالة الزوجة الجسمية واثرها النفسية في وفيات الاجنة			
		٧- الصحة النفسية للزوج والزوجة واثرها في وفيات الاجنة			
٤	الثقافي	١- التوافق بين المستوى العلمي للزوجين واثره في وفيات الاجنة			
		٢- الثقافة الصحية للزوجين في معرفتهم لمطابقة فصيلة الدم بينهم واثرها في وفيات الاجنة			
		٣- معرفة الزوجين للآثار المرافقة للاسقاط المتعمد واثرها في وفيات الاجنة			
٥	الصحي	١- الامراض الوراثية للزوجين واثرها في وفيات الاجنة			
		٢- امراض القلب والروماتزم والكلبتيين عند الزوجين واثرها في وفيات الاجنة			
		٣- الحالات الطارئة التي تتعرض لها الزوجة واثرها في وفيات الاجنة			
		٤- انجاب الاطفال المشوهين خلقيا بفعل الضربات الكتليه واثرها في وفيات الاجنة			
		٥- الاجهزة التقنية الحديثة المستخدمة في تحديد نوع وصحة الجنين واثرها في وفيات الاجنة			
		٦- كثرة تعاطي الزوج والزوجة العقاقير الطبية واثرها في وفيات الاجنة			
		٧- الوعي الصحي للزوج والزوجة واثره في وفيات الاجنة			

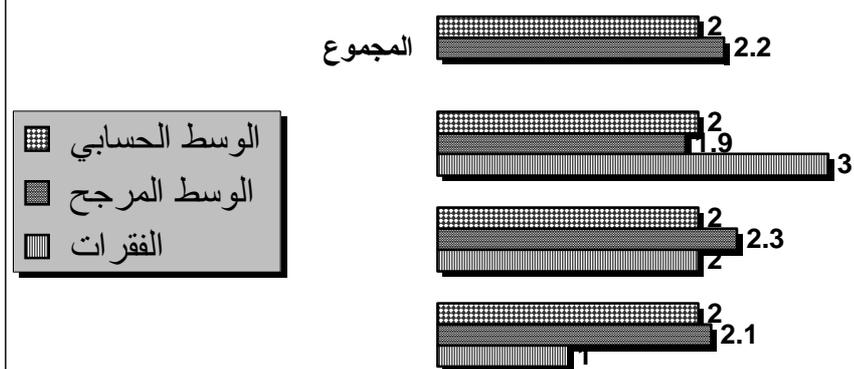
شكل (1) الوسط المرجح والوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية



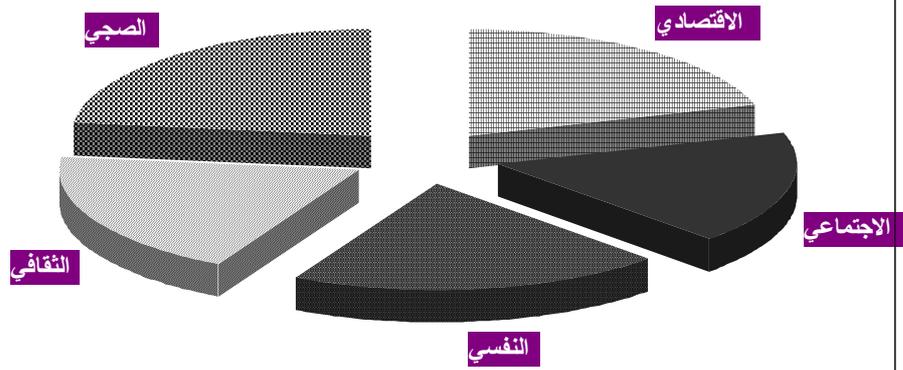
الشكل (2) الوسط المرجح والوسط الحسابي للعوامل الاجتماعية



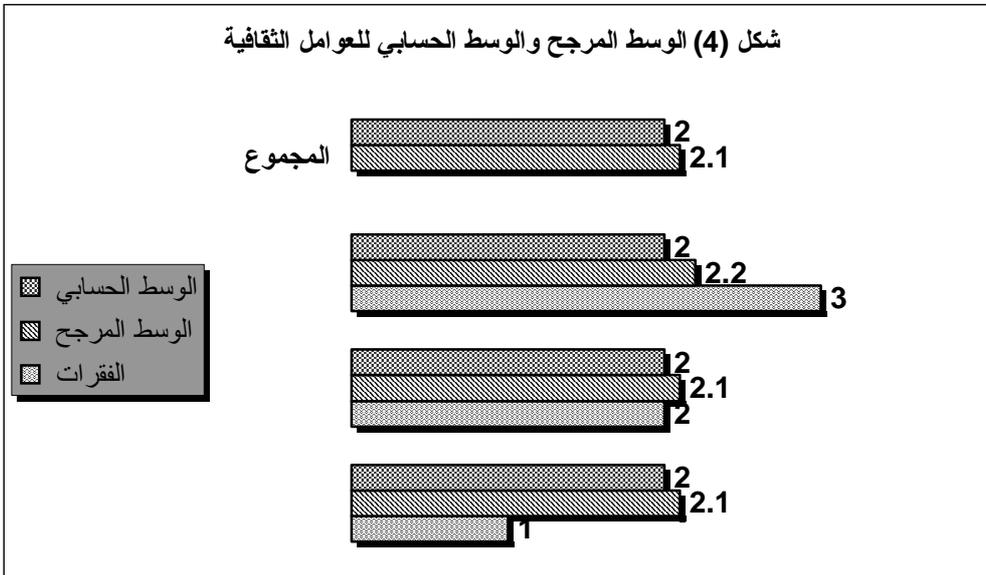
شكل (3) الوسط المرجح والوسط الحسابي للعوامل النفسية



شكل (6) تباين تأثير العوامل المؤثرة في وفيات الاجنة



شكل (4) الوسط المرجح والوسط الحسابي للعوامل الثقافية



شكل (5) الوسط المرجح والوسط الحسابي للعوامل الصحية

